مؤتمر الشارقة الدولي الثاني للعلوم الاجتماعية والإنسانية

II. INTERNATIONAL SHARJAH CONFERENCE OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

II. SHARJAH ULUSLARARASI SOSYAL VE BEŞERI BILIMLER KONFERANSI

2025

مؤتمر الشارقة الدولي الثاني للعلوم الاجتماعية والإنسانية

II. INTERNATIONAL SHARJAH CONFERENCE OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

FULL TEXT BOOK

2025

Yayınevi:	دار النشر:	Rimar Academy
Editor:	المحرر:	Dr. Osman TURK https://orcid.org/0000-0002-9379-6225
Yayın Koordinatörü:	تنسيق النشر:	AMIR MUAENI
ISBN:	نظام الترميز الدولي لترقيم الكتاب:	978-625-96965-5-3
DOI:	رقم معرف الكائن الرقمي:	http://dx.doi.org/10.47832/SharjahConf2
Baskı:	تاريخ الطباعة:	2025 / 07 / 09
kongre Tarihi:	تاريخ المؤتمر:	28 - 29 - 30 / 05 / 2025
Sayfalar:	عدد الصفحات:	186
URL:	رابط النشر:	www.rimaracademy.com
No Sertifikası Matbaa:	رقم شهادة المطبعة:	47843

مقدمة

عُقد المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الاجتماعية والإنسانية (الشارقة الثاني) تحت شعار آفاق علمية لرؤية حضارية، برعاية الرابطة الدولية للتعليم والبحث الأكاديمي، بالتعاون مع أكاديمية ريمار التركية، وجامعة اغدر الحكومية التركية بتاريخ 28-29-30 مـــايو / أيـــار 2025 في الشارقة/ الإمارات العربية المتحدة

وهدف المؤتمر إلى تقديم رؤى وتصورات علمية جديدة تستجيب للحاجة الملحة التي فرضتها القضايا المستحدثة في المجتمع الإنساني المعاصر، وهذا لا يتحقق إلا في إطار علاقة تشابكية تفاعلية يقودها عقل الفريق البحثي الذي تحاول إدارة المؤتمر المساهمة في صناعته

تم إعداد كتاب وقائع المؤتمر بهدف نقل الإنتاج العلمي إلى المستقبل كمساهمة مستدامة ومثرية

تجاوز إجمالي عدد المشاركين في المؤتمر 84 باحث من الدول الاتية: (المملكة العربية السعودية - العراق - فلسطين- الإمارات -المغرب - الجزائر- الأردن - سوريا - لبنان - مصر- تونس - فرنسا- السودان - المغرب - بروناي دار السلام)

رئيس التحرير
د. عثمان ترك

الفهرس

1 جزء من النص المحقق لكتاب الفرائض

- زهرة عباس مزهر العامري

13 التشكيل المورفولوجي والتوليد الدلالي لأسماء الإشارة في القرآن الكريم

- محمد عاصل عباس

29 دور القيادة الروحية في تحسين الخدمات التأمينية / دراسة تحليلية

- نور علي سلمان
- مها صباح إبراهيم

40 التغطية الإعلامية الجهوية كرافعة للعمل الاجتماعي والإحساني و التطوعي: تجربة إذاعة وجدة الجهوية من خلال مبادرات الشباب خلال زلزال الحوز

- محمد بلاوي

52 Dystopian Poetics in Tracy K. Smith's Wade in the Water:Social and Environmental Ruin

- Widad Allawi SADDAM

65 دور الابتكار المالي في المصارف العراقية وتأثيره على استراتيجيات الإدارة المالية للشركات الناشئة: دراسة مستقبلية

- بلسم حسين رهيف
- لواحظ خليل إبراهيم

الفهرس

80 أمن الطاقة العربي والتنمية المستدامة
- جاسم محمد عبد الكريم

92 العلاقات التركية العربية الراهنة الواقع والمأمول قراءة تحليلية للعلاقات التركية العربية أواخر القرن العشرين
- محمد علي محمد الفوزي

103 "الاعتراف" ما وراء الرواية مظاهر الفلسفة الاجتماعية في النص الروائي
- رنا فرحان محمد
- رواء نعاس محمد

113 الاتجاه الشيعي في شعر مزيد الحلي الأسدي (دراسة في المضمون والشكل)
- علياء عبد الحسين عطية
- رشا كريم دنيف

138 الهوِيَّةُ التَّفريقيَّةُ لِلبَلاغةِ العربيَّة فِي مُصنَّفاتِ المُعاصِرين، مَشروعُ شيخِ البَلاغِيين- مُحمَّد أبو مُوسَى- أنمُوذجاً
- هدى صيهود زرزور العمري

160 نظَرِيَّةُ تضافُرِ القرائِنِ فِي الدَّرسِ النحوِيّ، دِراسةٌ تأصِيليَّةٌ فِي التُّراثِ اللُّغوِيّ العرَبِيّ
- خالد حامد عطية العلي

179 فاعلية التدريس بالمماثلة في تطبيق المفاهيم المكتسبة من أجل تفسير ظواهر جديدة
- د. جوانيس جمال
- خياط فايز

UNIVERSITY CITY HALL
قاعة المدينة الجامعية

التشكيل المورفولوجي والتوليد الدلالي لأسماء الإشارة في القرآن الكريم

Morphological Formation and Semantic Generation of Demonstrative Pronouns in the Holy Quran

محمد مناضل عباس[1]

© 2025 The Author(s). This open access article is distributed under a Creative CommonsAttribution (CC-BY) 4.0 license.

Abstract

The research focuses on the structure of demonstrative nouns, as they are a rigid, non-inflected structure. Grammarians have provided explanations for the morphological formation and semantic generation of the demonstrative noun. However, these interpretations do not fit with the contexts of the Qur'anic text, which includes special intended connotations, as the deletion is for connotation and the mention is for connotation. Therefore, this came The research explains this synthetic use of the demonstrative noun(alha' , allaam , alkafi, wasighat kadha) and explains its significance in the Qur'an.

Keywords: *Morphological Formation, Semantic Generation, Demonstrative Pronouns, The Holy Quran.*

الملخص:

يركز البحث على بنية أسماء الإشارة، بكونها بنية جامدة غير متصرفة، وقد أورد النحويون تخريجات للتشكيل المورفولوجي والتوليد الدلالي لاسم الإشارة، غير أن هذه التخريجات لا تتلاءم مع سياقات النص القرآني الذي يتضمن دلالات خاصة مقصودة، إذ يكون الحذف لدلالة والذكر لدلالة، لذا جاء هذا البحث موضحًا هذا الاستعمال التركيبي لاسم الإشارة (الهاء، واللام، والكاف، وصيغة كذا) وبيان دلالته في القرآن.

الكلمات المفتاحية: التشكيل المورفولوجي، التوليد الدلالي، أسماء الإشارة، القرآن الكريم.

http://dx.doi.org/10.47832/SharjahConf2-2

[1] Dr. Muhammad Munadil ABBAS, College of Arts, University of Babylon, Iraq mmm49517@gmail.com

المقدمة

إنّ أسماء الإشارة تعدّ من أهم العناصر التعريفية التي يُعتمد عليها في الكلام العربي، ولذا عرّفها النحويون بأنها الأسماء الموضوعة لمسمًى معين في حال الإشارة إليه. فضلًا عن وظائفها النحوية التي تؤديها في الجمل، وتعدّ من أقوى وسائل الربط بين الجمل لتوثيق الصلة بين النصوص والعبارات ، وبإهمالها تتفكك عرى النص ويُصبح ذا سبك رديء أو غير مقبول. وتتماز أسماء الإشارة بأنّ لها استعمالات كثيرة، وتكون هذه الاستعمالات بحسب المشار إليه من جهة العدد والجنس (النوع)، فضلًا عن القرب والبعد والمحسوس والمعنوي. وأنّ لها دلالات متنوعة.

الهاء واسم الإشارة

يرد الهاء مع اسم الإشارة في كثير من المواطن التي يرد فيها، ولاسيما اسم الإشارة (هذا)، غير أنّه قد يرد مجردًا من (الهاء) في بضع مواضع، نحو قوله تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ﴾ (سورة البقرة/245).

وأجمع النحويون أنّ الهاء المتصلة مع اسم الإشارة تفيد التنبيه [1] ، ومثّلوا له : هذا ، هذه، هذان ، هاتان ، هؤلاء [2] ، وذكروا أنّه قد يُفصل بينهما بالضمير (أنا وأخوانه)[3]، ومنه قوله تعالى ﴿ هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾ (آل عمران/119)، وهو كثير عندهم[4]، وبغيره قليل[5] ، وانفرد الدماميني بعدّه كثيرًا[6]، ومنه قول لبيد[7]:

وَلَحَنُ اقْتَسَمْنَا المالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا فَقُلْتُ لَهُم هَذَا لَهَا هَا وَذَا لِيَا

قال سيبويه : " وزعم الخليل رحمه الله أنّ ها هنا هي التي مع ذا إذا قلت هذا، وإنّما أرادوا أن يقولوا هذا أنت ، ولكنهم جعلوا أنت بين ها و ذا ، وأرادوا أن يقولوا أنا هذا وهذا أنا، فقدموا ها وصارت أنا بينهما. وزعم أبو الخطاب أن العرب الموثوق بهم يقولون: أنا هذا، وهذا أنا"[8]، وتابعه وابن مالك[9]، الرضي[10]، والمرادي[11]، وصرح ابن يعيش (643هـ) أنّ النحويين يجمعون بينهما –الهاء واسم الإشارة– لإرادة التعظيم والمبالغة في إيضاح المقصود[12]، ومن النحويين من أكّد دخول هاء التنبيه على أسماء الإشارة والضمائر لاشتراكهما في الإبهام[13]، ويرى سيبويه أنّ الهاء للتنبيه، ولكنها ليست الهاء نفسها التي في اسم الإشارة[14]، وعلّله بأنّه لو كانت الهاء نفسها لم تعد بعد (أنتم) في قوله تعالى: ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ (آل عمران/66) ، وتابعه الصَّيْمَري[15]، واشترط سيبويه مشيئة المتكلم في تقدم الهاء من عدمه [16]، واختاره ابن مالك[17]، وهذا ما أميلُ إليه . غير أنّ الرضي اعتذر للخليل بأنّ تلك الإعادة للبعد بينهما ، واستدل بقوله تعالى ﴿ هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾ من الآية/119 من سورة آل عمران ؛ إذ يقول : " لو كان في صدر الجملة من الأصل، لجاز من غير اسم الإشارة نحو: ها أنت زيد 000 فالأولى أن نقول: إنّ هاء التنبيه مختص باسم الإشارة، وقد يفصل عنه كما مر، ولم يثبت دخولها في غيره"[18]. وذهب بعضهم إلى أنّ إعادتها توكيد[19]، ويحتمل أن يكون الاستعمال في مثل هذه الصيغ للتنبيه والتحديد وحصر الإشارة في المضمر المشار إليه، ويرى بعض النحويين أنّ الهاء – في مثل ما تقدم – تكون داخلة على المكنى دون المبهم[20]، يقول الزجاج: " والقول في هذا عندنا إنّ الاستعمال في المضمر أكثر فقط ، أعني أن يُفصل بين (ها) و (ذا) لأنّ التنبيه أن يلي المضمر أبين" [21].

والرأي عندي أنّ (ها) التنبيه غير مختصة باسم الإشارة، فقد تأتي مع النداء في قولهم (يا أيها)، والنداء للتنبيه فتكون (ها) المقحمة بين الصفة وموصوفها.

ويرى النحويون أن الهاء في قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ مفيدة للتنبيه، وهو ما ذهب إليه الزمخشري في كشافه[22]، بل إن التنبيه بها هنا مبالغة وتأكيد، يقول سيبويه: "وأكدوا التنبيه بـ(ها) حين جعلوا يا مع (ها)"[23]. وجاء في لسان العرب "أنّه يجمع بين التنبيهين للتوكيد"[24]. وثمة موضع آخر يدلّ على التنبيه وهو مع لفظ الجلالة في القسم إذا ما قيل: (ها الله)[25]. وثمة موضع آخر وهو دخولها على أول الكلام، نحو: (ها إنّ أخاك قادم).

ويرى الباحث أنّ (الهاء) في قوله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴾ ليست للتنبيه ، بل إنّها مقحمة لوصل الكلام، والدليل على ذلك أنّه لو لم يرد المتكلم التنبيه في هذا الموضع، فهل يمكن حذفها؟ وكيف سيكون الكلام من دون الهاء؟ فهل يمكن القول (يا أيُّ الناس) أو (يا أيُّ القوم)؟

ومن شواهد الفصل –عند النحويين– بين الهاء واسم الإشارة بالحرف[26] قول النابغة[27]:

هَا إِنَّ تَا عِذْرَةً إِنْ لَمْ تَكُنْ نَفَعَتْ ... فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ

وفي رواية الديوان[28] : (ها إنّ ذِي عِذْرَةً) ، ويبدو أنّه لا فصل بينهما، إنّما افتتح البيت بهاء التنبيه، وجيء باسم الإشارة الدال على المفردة المؤنثة مجردًا من الهاء .

أمّا قول لبيد[29]:

وَنَحْنُ اقْتَسَمْنَا الْمَالَ نِصْفَيْنِ بَيْنَنَا ... فَقُلْتُ لَهَا هَذَا لَهَا هَا وَذَا لِيَا

فأرى – إن كان قصده الإشارة – أنّ مجيء استعماله بالصورة المذكورة كان ضرورة شعرية ليس إلّا ، غير أنّه إلى التنبيه أقرب .

وصرح بعض النحويين بأنّ دخول هاء التنبيه على الضمير المنفصل الذي ليس خبره اسم الإشارة ممتنع عندهم ، وما ورد منه عدّوه شاذًا[30] ، نحو قول الشاعر[31]:

أَبَا خَتَّمٍ هَا أَنْتَ عَمُّ مُجَالِدٍ ... وَسَيِّدُ أَهْلِ الأَبْطَحِ الْمُتَنَاجِرِ

وصرّح الغلاييني(1364هـ) بجواز الفصل بين هاء التنبيه واسم الإشارة بالضمير واستشهد له بقوله تعالى ﴿ هَا أَنْتُمْ أُولَاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾ من الآية/119 من سورة آل عمران ، وبيّن أنّ الفصل بغيره قليل ومثّل له "ها إنّ الوقت قد حان"[32].

وفيه نظر: فالشاهد الذي ذكره الغلاييني وردت فيه (الهاء) وحدها وهذي مختصة بالتنبيه، واستعملت على أصلها، لا غير، ولا وجود لاسم الإشارة ظاهرًا كان أم مقدرًا. يتضح مما تقدم أنّ هذا الاستعمال ليس بشاذ، إنّما هو استعمال هاء التنبيه على أصلها، ولا أرى مسوغًا لعدم إجازته. وأكّد النحويون تقديم الهاء قبل القسم[33]، ومنه ما أنشده سيبويه للشاعر زهير، إذ يقول[34] :

تَعَلَّمْنَ هَا لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمًا ... فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ وَانْظُرْ أَيْنَ تَنْسَلِكُ

ومنه كذلك قولهم : "إي ها الله ذا" وعدّوها عوضًا من حرف القسم ولذا تثبت ألفها[35]. والمراد : إي والله للأمر هذا ، فحذف الأمر لكثرة الاستعمال وقُدم الهاء[36]. قال سيبويه: "زعم الخليل أنه المحلوف عليه، كأنه قال: إي والله للأمر هذا، فحذف الأمر لكثرة استعمالهم هنا في كلامهم، وقدّم (ها)"[37].

يمكن القول إنّ الـ(هاء) المتصلة باسم الإشارة لا تفيد التنبيه، و الـ(الهاء) التي تفيد التنبيه هي (الهاء) التي ترد منفردة وألفها واقفة، ولكل منهما وظيفة تختلف عن الأخرى ، ولا فصل بين هاء التنبيه واسم الإشارة البتة. أما المتصلة باسم الإشارة فهي تكون من أصل بنية الاسم، وإذا ما حذفت فتكون مراعاة للسياق لأحد الأمور الآتية:

1/ ﴿ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا ﴾ من الآية/245 من سورة البقرة

ذكر الطوسي أن المعنى المراد هو "التلطف في الاستدعاء إلى أعمال البر والانفاق في سبيل الخير"[38]، فناسب هذا التلطف أن يكون المقرض قريبًا من الله، وهذا القرب ناسب عدم ذكر الهاء مع اسم الإشارة، والله أعلم.

أما قوله تعالى ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ من الآية/255 من سورة البقرة، فالمعروف أنّ الشفاعة لا تكون إلّا للقريب فجاء اسم الإشارة من دون هاء ليبين قرب الشفيع من الله لذا لم يطل الاسم بوجود الهاء فحذفها مراعاة للسياق، لأنه سياق تقريب المنزلة. والله أعلم.

أما ورودها في قوله تعالى ﴿أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ (20) أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ﴾ من الآيتين/ 20-21 من سورة الملك، فذكر الطبرسي أنّه "استفهام إنكار أي لا جند لكم ينصركم مني ويمنعكم من عذابي إن أردت عذابكم .. وكأنه سبحانه يقول للكفار بأي قوة تعصونني أ لكم جند يدفع عنكم عذابي"[39] فالسياق سياق قوة وشدة ونحدٌ لهم بأنْ لا ناصر لهم ولا رازق لهم إلا الله، فناسب مجيء الصيغة كاملة مراعاة للقوة والشدة. والله أعلم

ما يتصل باسم الإشارة :

تتصل بأسماء الإشارة حروف لا تكاد تفارقها في أكثر استعمالها ، وقد عني الدارسون – قديمًا وحديثًا – بها ، وعدّوها علامة لتمييز مدى الإشارة وحددوا مراتبها وفاقًا لذاك ، ويمكن إيضاح ذاك بالآتي :

1/ الهاء :

تأتي الهاء مع اسم الإشارة ، وتكون سابقةً له ، نحو : هذا ، هذه ، هاتا، هذان، هاتان ، هؤلاء ، وهو الغالب فيها [40] ، وربما تأتي مع هذاك وهانيك[41]، واشترط أحد النحويين المحدثين – في اجتماع الهاء والكاف – عدم الفصل بين الهاء واسم الإشارة بضمير أو غيره[42] ، نحو قول طرفة بن العبد[43] :

رَأَيْتُ بَنِي غَبْـرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلُ هَذَاكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ

وفي رواية أخرى : [44] (وَلَا أَهْلُ هَاتِيْكَ الطِّرَافِ الْمُمَدَّدِ) ، ولم يجز اللغويون والنحويون دخولها مع اللام مطلقًا ، فلا يُقال (هذالك)[45] وعلّلوا امتناعها بكثرة الزوائد، أو كراهية الاستطالة[46]، أو أنّ اللام موضوعة للبعد والهاء موضوعة للقرب[47]. واتفقوا – في كل ما تقدم – على أنّ الهاء للتنبيه[48]، ما خلا الزجاجي(337هـ) فقد عدّها للإشارة[49]. ومُثّل لها بـ (هذا) و (هو)[50] ، إذ يقول : "قالوا هو قائم فالهاء وحدها اسم والواو علامة الرفع وقالوا هما فحذفوا الواو الزائدة وأتوا بالميم لما كانت من الزوائد كرهوا أن يعربوه من وجهين وأمّا هذا فإنه كان الأصل هذاي فكثر الاستعمال فحذفوا الياء وجعلوا رفعه ونصبه وجره بمنزلة واحدة "[51] فيلحظ أنّه قد جعل الهاء أصلًا، ولو كانت الهاء للتنبيه لقال الأصل فيه (ذاي) وحذفت الياء. أمّا إن كان قصده التنبيه فهو بعيد عندي؛ لأنّه عدّ التنبيه للغائب جائزًا بتمثيله إياه بالضمير (هو)

وأخواته. والنحويون جعلوا تنبيه المخاطب للحاضر المشاهد لا الغائب[52]. وذهب المبرد إلى أنّ الهاء زائدة [53]، واستشهد بقول الأعشى[54] :

هـؤلا ثُمّ هـؤلا كُلا اعـ طيبٌ نِعـالا مَحْذُوَّةً بمثـالِ

وجاء في لسان العرب في تفسير (هذا) "ها وألا حرفان يُفتتح بهما الكلام لا معنى لهما إلّا افتتاح الكلام ، تقول : هذا أخوك ، فها تنبيه وذا اسم المشار إليه وأخوك هو الخبر ، قال : وقال بعضهم ها تنبيه تفتتح العرب الكلام به بلا معنى سوى الافتتاح : ها إنّ ذا أخوك ، وألا إنّ ذا أخوك" [55] نلحظ أن قوله (ها إنّ ذا أخوك) أنّها للتنبيه ، ووضعت على أصلها. أمّا قوله (هذا أخوك) فلا تحتمل تنبيهًا، إنّما هو ضمن صيغة اسم الإشارة ، لكثرة اتصاله به ، لأنّ هاء التنبيه تكون افتتاحية ولها الصدر في الكلام، كما هو حاصل مع (ألا)، فلا يمكن تأخيره البتة فلا يكون تنبيها في قولنا (أخوك هذا). ويمكن الاستدلال على أنّها تتركب مع اسم الإشارة وتكون معه اسمًا واحدًا بقولنا: يا هذا، وأحرف النداء وظيفتها التنبيه والعرب يكرهون اجتماع حرفين في معنى واحد ، وهنا اجتمع الحرفان ، فلا بدّ من سلب التنبيه من أحدهما ، فأمّا الياء فهي لغرض النداء وما بعدها منادى، والتنبيه بها واجب ، لذلك فمن الأولى أن يكون التنبيه مسلوبًا من (هذا) لتتركب مع (ذا) اسم الإشارة ، ويعضد ذلك كثرة الاستعمال. وعلى أساس ما تقدم يمكن القول إنّ الهاء تكون تنبيهًا إذا ما أتت منفردة (غير متصل باسم الإشارة) سواء في بداية الكلام أم في وسطه ، نحو قول النابغة[56] :

ها، إنّ ذي عِذرَةً، إنْ لَمْ تَكُنْ نَفَعَتْ فإنّ صاحبَها مُشـارِكُ النّكَدِ

2/ الكاف :

يعد الكاف من لواحق أسماء الإشارة فيقال: ذاك وذلك و تيك وتلك و ذانك و تانك و أولئك وأولاك وأولالك، وهو عند اللغويين والنحويين حرف خطاب لا اسم، وليس له موضع إعراب [57]، وعلّلوه بامتناع وقوع الاسم الظاهر في موقعها[58]، قال سيبويه: "من زعم أنّ كاف ذاك اسم لم يكن له بد من أن يزعم أنّها مجرورة أو منصوبة فإن كانت منصوبة انبغى له أن يقول: (ذاك نفسَك زيد) إذا أراد الكاف، وينبغي له أن يقول إن كانت مجرورة (ذاك نفسِك زيد) وينبغي له أن يقول إنّ تاء أنت اسم ؛ وإنّما تاء أنت بمنزلة الكاف"[59] ونقل ابن منظور أنّ سيبويه ذكر أنّه لو كان لها حظ من الإعراب لقلت ذلك نفسيك زيد، وقد خطّأه ، وصرح بعدم إجازته ، وصوابه ذلك نفسُه، واللام للتوكيد ومثل له ذلك الحق وهذاك الحق[60]. واختاره ابن جني[61]، وبيّن بعض النحويين أن هذه الكاف تتصرف مع المخاطب في أحواله فتكون للمفرد والمثنى والجمع بنوعيه[62]. واستشهدوا بقوله تعالى ﴿ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكِ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا ﴾ (سورة مريم/9)، ﴿ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴾ (سورة آل عمران/47)، ﴿ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي ﴾ (سورة يوسف/37)، ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّن بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴾ (سورة الزمر/6)، ﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ ﴾ (سورة يوسف/32) ويمكن الإتيان بالكاف مفتوحة في الأحوال كلها[63]، وفيه وجهان[64]:

- أنّه أقبل على خطاب الواحد من الجماعة لجلالته مع أنّ المراد الجميع.
- أنهم خوطبوا كلهم على معنى اسم مفرد يشملهم، فكأنّه قيل : يا جمع أو يا فريق[65]. ويبدو أنّ الإنسان مخيّر في تصرف الكاف من عدمه ولا يقيده شرط إطلاقا؛ إذ إنّ ثمة دلالة بيانية تُستوحى من زيادة المبنى، وهذه الزيادة إنّما تُنبئ عن

تعظيم الأمر إذا جاءت مع اسم الإشارة فقولك: ذلك وذلكنّ وذلكم بزيادة النون والميم فيها تشديد وتأكيد على الأمر. وهذا ما صرّح إليه د. فاضل السامرائي[66].

وذكر الرضي أنّها تختص بالمتوسط والغائب البعيد من دون القريب ؛ معلّلًا ذاك بأنّ الإشارة في الغالب للمحسوس الحاضر ، وإذا ما اتصل الكاف أخرجه من كونه مخاطبًا حاضرًا ، فلا يقال : ذاك قلت كذا ، بل يقال : ذاك قال كذا ، وقد يكون حاضرًا، فلما أوردت الكاف معنى الغيبة في اسم الإشارة صار مع الكاف بين الحضور والغيبة وهو حال المتوسط[67]. وصرح المبرد وابن السراج بأنّ الكاف حرف خطاب يوماً به إلى البعيد ؛ معلّلَين ذاك بالحاجة إلى تنبيه المخاطَب بالكاف[68]، يفهم من كلامهما أنّهما جعلا للكاف وظيفة ثالثة – وهي التنبيه – فضلا عن الخطاب والبعد. وقد سبقهما سيبويه إلى ذاك؛ إذ عدّ (ذاك) بمنزلة (هذا) إلّا أنّ (ذاك) عنده يفيد التنبيه لشيء متراخ[69]، إذ يقول: "وذاك بمنزلة هذا إلّا أنّك إذا قلت ذاك فأنت تنبه لشيء متراخ"[70]، وتمتنع الكاف حين الفصل بين الهاء واسم الإشارة[71]. وفسّر اللغويون (ذاك وذلك) بقولهم: "إذا بَعُدَ المشار إليه من المخاطَب وكان المخاطِب بعيدا ممن يشير إليه زادوا كافًا فقالوا ذلك أخوك"[72] فعدّوا الكاف لبعد المشار إليه، أمّا (ذلك) فعلّلوا زيادة اللام بشبه الكاف في (ذاك) بكاف (أخاك وعصاك) فجاءت اللام لأمن اللبس ، وذكروا أنّ اللام إذا دخلت ذهبت بمعنى الإضافة[73].

3/ اللام :

مثلما يلحق الكاف اسم الإشارة ، تعدّ اللام من لواحقه كذاك ، إلّا أنّه لا يأتي إلّا مع الكاف في اسم الإشارة غير المتصل بالهاء، فاللام والهاء يتعاقبان[74]، وذكر ابن منظور أنّه يجاء باللام لأمن اللبس بين كاف (ذاك) وكاف (أخاك وعصاك)[75]، كما تقدم آنفًا. ونقل الزجاجي وابن منظور أنّ اللام عند سيبويه مؤكّد[76]، وذكره غيره[77]. وذكر الزجاج أنّها زائدة للتوكيد والتكثير[78]، وأكّد الجوهري زيادتها للتكثير مع اسم الإشارة (ذلك)[79]، وجعلها عوضًا من الهاء مع (تلك)[80]، وعدّها بعضهم للبعد[81]، وصرح ابن السراج بزيادتها[82]، وكذا الزجاجي وذكر أنّه مذهب الفراء وجميع الكوفيين[83]، وجعله آخرون دالًا مع الكاف على البعد[84]، أو شدة البعد[85]، وذهب بعضهم إلى أنّ اتصال اسم الإشارة باللام والكاف أو بالكاف وحده إشارة للبعيد، وهم بهذا يخيرون المتكلم بوجود اللام من عدمه[86]. وقيل إنّه لا يخرج عن واحدة من ثلاث[87]: إمّا للبعد، أو عماد، أو عوض عن الهاء[88]. وثمة مواضع ثلاثة يمتنع فيها اللام ، وهي[89] :

1/ المثنى : يقال : ذانك ، تانك ، ولا يقال : ذان لك ، ولا تان لك .

2/ الجمع : ومنعوه في لغة من مدّ ، يقال : أولئك ولا يقال : أولاءلك ، وجوّزوه في لغة من قصر ، يقال : أولالك[90].

3/ إذا تقدمت عليه هاء التنبيه ، يقال : هناك ، ولا يقال : هذالك ، ويعلل بكراهة كثرة الزوائد[91]، وعلله الرضي(686هـ) بأنّه لا ينبه العاقل أحدًا على ما لا يشاهَد[92]، وذكر السهيلي(581هـ) أنّ لزيادة الحروف في أسماء الإشارة دلالة، فتدل كثرة الحروف على أنّ مسافة الإشارة كبيرة، وتدل قلتها على قلة المسافة[93].

ويُستنتج ممّا تقدّم من عرض للآراء والأمثلة أنّ هذه الحروف هي حروف إشارية اكتسبت الإشارة من كثرة استعمالها مع أسماء الإشارة فأصبحت معها بمنزلة الكلمة الواحدة ولا ينبغي للدارس تجزئتها ، أمّا من جهة القرب والبعد أنّ (هذا وهذه وهاتا وهذان وهاتان وهؤلاء) للقريب سواء أ اتصل الهاء بها أم لم يتصل، وأنّ (ذاك وذلك وأولئك) للبعيد بأنواعه ، والكاف هنا فيها دلالة على البعد فضلًا عن دلالة الخطاب ، أما اللام ففيها دلالة التعظيم.

ومثلما دخلت الهاء والكاف واللام على (ذا) تدخل كذاك على (هنا) فتكون (ههنا ، هناك ، هنالك) [94] ، إلّا أنّ الكاف معها لا يُثنّى ولا يُجمع ولا يُؤنث[95].

صيغة (كذا)

يرى بعض اللغويين أنّه اسم مبهم للكناية [96]، وعدّها بعضهم كلمتين[97]. جاء في العين: " كذا: كذا وكذا : الكاف فيها للتشبيه وذا إشارة " [98]. وذكر سيبويه أنّ الخليل (رحمه الله) قال: " كأنّهم قالوا : له كالعدد درهما،000. فهذا تمثيل وإن لم يتكلم به. وإنّما تجيء الكاف للتشبيه فتصير وما بعدها بمنزلة شيء واحد. من ذلك قولك: كأنّ، أدخلتَ الكاف على (أنّ) للتشبيه"[99]. وذهب النحويون إلى أنّه مركب من كاف التشبيه واسم الإشارة (ذا) ، فهو في الأصل كلمتان، وحين التركيب تنازلا عن معنيهما – أي التشبيه والإشارة– واختصا بالكناية[100]. يقول الرضي: "وأما بناء (كذا) فلأنه في الأصل (ذا) المقصود به الإشارة، دخل عليه كاف التشبيه، وكان (ذا) مشارًا به إلى عدد معين في ذهن المتكلم، مبهم عند السامع، ثم صار المجموع بمعنى (كم)، وانمحى عن الجزأين معنى التشبيه، والإشارة، كما ذكرنا في: فاها لفيك، وأيدي سبا، فصار الكلمتان ككلمة واحدة، ولذا نقول: إن كذا مالك، برفع (مالك) على أنّه خبر(إنّ) 000 وقد يكون لغير العدد، أيضا، نحو: قال فلان كذا"[101]. وسيبويه لم يعدّ (كذا) المفردة كنايةً، إنّما عدّ المكررة (كذا وكذا) كناية[102]، إذ يقول في باب: "وذلك قولك: له كذا وكذا درهما، وهو مبهمٌ في الأشياء بمنزلة كم، وهو كنايةٌ للعدد"[103]، غير أنّ بعض النحويين نفوا أن يكون الكاف على بابه من التشبيه وعدّوه زائدًا وزيادته لازمة[104]. و(كذا) عند النحويين اسمٌ مبهمٌ بمنزلة (كم الخبرية)[105]. واستدلوا على صيرورتها كالجزء الواحد بعدم إضافتها، ولا توكيدها، ولا تأنيثها[106]، وغالبًا ما تكرر بالعطف(كذا وكذا)[107]، ومنه قول الشاعر[108]:

عِدِ النفسَ نُعمى بعد بُؤساك ذَاكِرًا كذا وكذا لُطفا به نُسي الْجُهْد

وقلّما يرد استعمالها مفردة (كذا) أو مكررة بلا واو (كذا كذا)[109]، ويتفق النحويون على كناية (كذا) عن العدد المفرد، و(كذا وكذا) عن العدد المعطوف، و(كذا كذا) عن العدد المركب.[110] وأكدوا أنها دالة على التكثير[111]، وبعضهم أنكرها[112]. وذكر بعض النحويين أنّها ترد على ثلاثة أوجه[113] :

1/ أن تكون كلمتين باقيتين على أصلهما وهما كاف التشبيه و(ذا) الإشارية، وتدخل عليها هاء التنبيه ، نحو قوله تعالى على لسان النبي سليمان ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ﴾ (سورة النمل/42) .

2/ أن تكون كلمة واحدة مركبة كناية عن العدد.

3/ أن تكون كلمة واحدة للكناية عن غير العدد ، كما جاء في الحديث أنّه يقال للعبد: "عملت كذا وكذا يوم كذا وكذا"[114].

ويبدو أنّه في استعمالها مفردة تجمع معنيين – التشبيه والإشارة –، أمّا إذا جاءت مكررة – معطوفة كانت أم غير معطوفة – فتكون بمنزلة كلمة واحدة غرضها الكناية . وترد هذه الكلمة مع اللام والكاف (كذلك) وهي في هذه الصورة تلازم حالة واحدة ، فتكون كلمتين أحداهما التشبيه (الكاف) والثانية اسم إشارة (ذلك) ومعناه (مثل ذلك)[115]، نحو قوله تعالى ﴿ قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ (سورة الشعراء/74)، أي: مثل ذلك الفعل، وغالبًا ما يكون المشار إليه محذوفًا أو سابقًا له[116]. وجعلها د. فاضل السامرائي في معنى (أيضًا) كقوله تعالى في سورة الدخان ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ﴾ ، والتقدير: وزوجناهم بحور عين أيضًا[117]. وأرى أنّها تأتي بمعنى (أيضًا) عندما تقع بعد الجملة لا قبلها، والدليل أنّ د. فاضل السامرائي –عند التقدير- جعلها في نهاية الجملة لا قبلها. ثمّ إنّ (أيضًا) لا تُستعمل إلّا مع شيئين بينهما توافق،

إذ يقول أبو البقاء الكفوي (1094هـ): "أيضا: مصدر (آض)، ولا يستعمل إلّا مع شيئين بينهما توافق ويُمكن استغناء كل منهما عن الآخر"[118]. وهذا لا يكون مع ما صرح به د. فاضل السامرائي. وذهب المفسرون في الآية المذكورة آنفًا إلى تقدير : الأمر كذلك ، أو كذلك يفعل بالمتقين ، أو آتيناهم مثل ذلك [119]، فالمعنى خالص للتشبيه.

الخلاصة

1. توصل البحث إلى عدّ الهاء المنفردة تكون تنبيهًا، أمّا الهاء المتصلة بأسماء الإشارة فقد انفرد البحث بعدّها ضمن أسماء الإشارة وليس تنبيهًا للمخاطب كما ذهب إليه النحويون - قدماء ومحدثين- مستدلًا عليه بنداء اسم الإشارة ، نحو : يا هذا فالياء: حرف تنبيه والعرب تكره اجتماع حرفين بمعنى واحد ، وبهذا يكون الهاء من ضمن أسماء الإشارة ، وهي صيغ مرتجلة .

2. أسماء الإشارة صيغ جامدة وليست مشتقة، والصيغ الجامدة تؤخذ كما هي، ولا تجزأ، لذا نؤكد أن الهاء المذكورة مع أسماء الإشارة هي جزء ثابت وحذفها في مواضع قليلة له دلالة تتلاءم مع سياق النص.

3. توصل البحث إلى أنّ زيادة الحروف في اسم الإشارة تنبئ عن تعظيم المشار إليه وتشديده وتأكيده، فـ(اللام) تعدّ تعظيمًا للمشار إليه قريبًا كان أم بعيدًا، مشاهَدًا كان أم غائبًا محسوسًا كان أم معنويًا. والكاف دالة على الخطاب والبعد معًا وهو مذهب الجمهور أما الميم والنون في قولك: (ذلكم وذلكنّ وذلكما) فهي للتشديد والتأكيد.

الهوامش:

(1) ينظر : الجمل في النحو : 266،وكتاب سيبويه : 354/2.

(2) ينظر : الجمل في النحو : 266 ، وشرح شذور الذهب : 173.

(3) ينظر :شرح التسهيل : 245/1، والجنى الداني: 346.

(4) ينظر : الجنى الداني : 347 ،همع الهوامع : 367/4، وجامع الدروس العربية : 128/1 ، 261/3 ،

(5) ينظر : الجنى الداني : 347 ، وجامع الدروس العربية : 128/1.

(6) ينظر : تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد : 329/2.

(7) شرح ديوان لبيد : 360.

(8) كتاب سيبويه : 354/2.

(9) ينظر : شرح التسهيل : 254/1.

(10) ينظر : شرح الرضي على الكافية : 345/4.

(11) ينظر : الجنى الداني : 347.

(12) ينظر : شرح المفصل : 245/3.

(13) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: 410، وشرح الأشموني: 124/1، وجامع الدروس العربية :128/1.

(14) ينظر : كتاب سيبويه : 354/2.

(15) ينظر : التبصرة والتذكرة :498/1.

(16) ينظر : كتاب سيبويه : 354/2.

(17) ينظر : شرح الكافية الشافية : 315/1.

(18) شرح الرضي على الكافية : 345/4

(19) ينظر : الجنى الداني: 347،ومغني اللبيب: 456،وشرح الأشموني: 125/1،وحاشية الصبان: 237/1.

(20) ينظر :معاني القرآن (للفراء) : 231/1، معاني القرآن وإعرابه : 463/1 ، وارتشاف الضرب :977/2.

(21) معاني القرآن وإعرابه : 463/1.

(22) ينظر : الكشاف : 89-90.

(23) كتاب سيبويه : 212/2.

(24) لسان العرب (حرف الألف اللينة(ها)) : 475/15.

(25) ينظر : شرح الكافية الشافية : 865/2، واللمحة في شرح الملحة : 266/1، ومغني اللبيب : 456.

(26) ينظر المفصل في صنعة الإعراب : 409.

(27) ينظر : المصدر نفسه : 409، وشرح الرضي على الكافية: 386/2، وجامع الدروس العربية : 173/1.

(28) ديوانه : 37.

(29) شرح ديوان لبيد : 360. والبيت مذكور في : كتاب سيبويه : 354/2، وينظر : المعجم المفصل في شواهد العربية (فصل الياء المفتوحة) : 346/8.

(30) ينظر : الجنى الداني : 348 ، وارتشاف الضرب :977/2.

(31) لم أعثر على قائله ، والبيت مذكور في : الجنى الداني : 348 ، وارتشاف الضرب :977/2. وينظر : المعجم المفصل في شواهد العربية (فصل الراء المكسورة) : 465/3.

(32) ينظر : جامع الدروس العربية : 128/1.

(33) ينظر كتاب سيبويه : 499/3 ، والمقتضب : 323/2 ، والأصول في النحو : 1: 431-431.

(34) ديوانه : 44 .

(35) ينظر : كتاب سيبويه: 499/3، وتعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: 331/2.

(36) ينظر : كتاب سيبويه : 499/3 .

(37) كتاب سيبويه : 499/3.

(38) التبيان في تفسير القرآن: 286/2.

(39) التبيان في تفسير القرآن: 66/10.

(40) ينظر : الجمل في النحو : 266، وشرح الكافية الشافية : 317/1، وشرح الرضي على الكافية : 381/2.

(41) ينظر : الصحاح (باب الألف اللينة(ذا)) : 2550-254/6.

(42) ينظر : النحو الوافي : 327/1.

(43) ديوانه :62.

(44) ينظر شرح الكافية الشافية : 317/1.

(45) ينظر : اللامات : 131/1، والصحاح (باب الألف اللينة(ها)) : 2557/6 واللباب في علل البناء والإعراب : 487/1.

(46) ينظر : شرح التسهيل : 244/1 ، وشرح الكافية الشافية : 318/1.والجنى الداني : 347.

(47) ينظر : شرح المفصل : 245/3.

(48) ينظر : الجمل في النحو : 266، وشرح التسهيل : 244/1، وارتشاف الضرب : 976/2، والجنى الداني : 246، وشرح قطر الندى: 100، وجامع الدروس العربية:128/1 والنحو الوافي :327/1.

(49) ينظر : اللامات : 131/1.

(50) ينظر : الجمل في النحو : 266.

(51) الجمل في النحو: 282-283.

(52) ينظر : شرح الرضي على الكافية : 381/2.

([53]) ينظر : المقتضب : 278/4.

([54]) ديوانه : 251 .

([55]) لسان العرب (حرف الألف اللينة(تفسير هذا)) : 453/15.

([56]) ديوانه : 37 .

([57]) ينظر : كتاب سيبويه : 488/3،332، 218/4،والمقتضب : 275/3، والأصول في النحو : 127/2.

([58]) ينظر : شرح الرضي على الكافية : 382/2.

([59]) كتاب سيبويه : 245/1.

([60]) ينظر : لسان العرب (حرف الألف اللينة -تفسير ذاك وذلك) : 453/15.

([61]) ينظر : الخصائص : 429.

([62]) ينظر : المفصل في صنعة الإعراب : 181، وشرح الكافية الشافية : 316/1.

([63]) ينظر : ارتشاف الضرب : 978/2، والجنى الداني : 92، وتعليق الفرائد على تسهيل الفوائد : 333/2.

([64]) ينظر : تعليق الفرائد على تسهيل الفرائد : 333/2.

([65]) ينظر : ارتشاف الضرب : 978/2، والجنى الداني : 92، وتوضيح المقاصد : 411/1.

([66]) ينظر : معاني النحو : 97-98.

([67]) ينظر : شرح الرضي على الكافية : 382/2.

([68]) ينظر : المقتضب : 275/3،والأصول في النحو : 127/2.

([69]) ينظر : كتاب سيبويه : 78/2.

([70]) المصدر نفسه : 78/2.

([71]) ينظر : النحو الوافي : 327/1.

([72]) لسان العرب (حرف الألف اللينة -تفسير ذاك وذلك) : 452/15.

([73]) ينظر : المصدر نفسه (حرف الألف اللينة -تفسير ذاك وذلك) : 452/15.

([74]) ينظر : اللامات : 132، وشرح الرضي على الكافية : 381/2.

([75]) ينظر : لسان العرب (حرف الألف اللينة -تفسير ذاك وذلك) : 452/15.

([76]) ينظر : اللامات : 131 لسان العرب (حرف الألف اللينة -تفسير ذاك وذلك) : 453/15.

([77]) ينظر : نتائج الفكر في النحو : 178،وتوضيح المقاصد : 1548/3.

([78]) ينظر :ما ينصرف وما لا ينصرف : 79.

([79]) ينظر : الصحاح (ذا) : 2550/6.

([80]) ينظر : المصدر نفسه : (تا) : 2548/6.

([81]) ينظر : شرح الرضي على الكافية : 382/2، وارتشاف الضرب :976/2، والنحو الوافي : 324/1.

([82]) ينظر : الأصول في النحو : 127/2.

([83]) ينظر : اللامات : 131.

([84]) ينظر : توضيح المقاصد : 409/1، والنحو الوافي: 124/1.

([85]) ينظر :النحو المصفى : 136.

([86]) ينظر : شرح الرضي على الكافية : 384/2، وشرح شذور الذهب : 173.

([87]) ينظر : وتوضيح المقاصد : 411/1.

([88]) ينظر : اللباب في علل البناء والإعراب : 487/1.

([89]) ينظر : شرح شذور الذهب : 173-174.

([90]) ينظر : اللامات : 131، وتوضيح المقاصد : 409/1.

([91]) ينظر : شرح الأشموني : 122/1.

([92]) ينظر : شرح الرضي على الكافية : 381/2.

([93]) ينظر : نتائج الفكر في النحو : 178.

([94]) ينظر : المفصل في صنعة الإعراب : 181/1،وشرح الكافية الشافية : 318/1،وارتشاف الضرب :982/2.

([95]) ينظر : ارتشاف الضرب :982/2.

([96]) ينظر : الصحاح : (باب الألف اللينة (لا)) 2553/6 ، ولسان العرب (حرف الألف اللينة(كذا)) : 464/15.

([97]) ينظر: العين (باب الكاف والذال و(واي،)) :398/5، وتهذيب اللغة (باب الكاف والظاء) :184/10.

([98]) العين : (باب الكاف والذال و(واي،)) :398/5.

([99]) كتاب سيبويه :171/2.

([100]) ينظر : شرح الكافية الشافية : 1713/4، وهمع الهوامع : 390/4.

([101]) شرح الرضي على الكافية :

([102]) ينظر : كتاب سيبويه : 170/2.

([103]) المصدر نفسه : 170/2.

([104]) ينظر : سر صناعة الإعراب : 303، وشرح المفصل : 204/4.

([105]) ينظر : كتاب سيبويه : 170/2 ،وشرح المفصل : 204/4، وشرح الرضي على الكافية : 123/3-124، وتوضيح المقاصد : 1342/3.

([106]) ينظر : سر صناعة الإعراب : 303، وشرح المفصل : 204/4 .

([107]) ينظر : توضيح المقاصد : 1343/3، ومغني اللبيب : 248/1.

([108]) لم أعثر على قائله ، والبيت بلا نسبة في : مغني اللبيب : 248/1، وهمع الهوامع : 390/4. وينظر : المعجم المفصل في شواهد العربية (فصل الدال المضمومة) : 276/2.

([109]) ينظر : توضيح المقاصد : 1343/3.

([110]) ينظر : توضيح المقاصد : 1344/3،ومغني اللبيب : 248/1.

([111]) ينظر : سر صناعة الإعراب :203/1-304، وشرح التسهيل : 422/2،وشرح الكافية الشافية : 1710/4.

([112]) ينظر : توضيح المقاصد : 1343/3.

([113]) ينظر : ارتشاف الضرب : 794/2، ومغني اللبيب : 247/1-248.

([114]) المسند الصحيح(باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها، 314):177/1،وسنن الترمذي(باب منه ،2596):713/4.

([115]) ينظر : الكشاف : 396/1 ، 2/ 361.

([116]) ينظر :معاني النحو : 100/1.

([117]) ينظر : المصدر نفسه : 100/1.

([118]) الكليات (فصل الألف والباء) : 224.

([119]) ينظر : إعراب القرآن للنحاس : 137/4، والكشاف : 477/5-478، ومفاتيح الغيب : 228/27.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

ارتشاف الضرب من لسان العرب : أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي(745هـ)، تح: د. رجب عثمان محمد ، مراجعة : د. رمضان عبد التواب ،ط1، مكتبة الخانجي- القاهرة، 1998م.

الأصول في النحو : أبو بكر ، محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (316هـ) ، تح: د.عبد الحسين الفتلي ، ط4 ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، 1999م.

إعراب القرآن : أبو جعفر ، أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس(338هـ)، تح: د. زهير غازي زاهد ، ط2، عالم الكتب – القاهرة ، 1985م.

تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: الشيخ محمد بدر الدين بن أبي بكر بن عمر الدماميني (827هـ)، تح : د. محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى ، ط1، 1983م.

تهذيب اللغة : أبو منصور، محمد بن أحمد الأزهري الهروي(370هـ) ، تح: محمد عوض مرعب، ط1، دار إحياء التراث العربي –بيروت ، 2001م.

توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك : أبو محمد، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي(749هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان ، ط1، دار الفكر – القاهرة ، 2008م.

جامع الدروس العربية : مصطفى بن محمد الغلاييني(1364هـ)، ط28، المكتبة العصرية– بيروت ، 1993م.

الجمل في النحو : أبو عبد الرحمن ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (175هـ) ، تح: فخر الدين قباوة ، ط1، مؤسسة الرسالة – بيروت ،1985م.

الجنى الداني في حروف المعاني : أبو محمد ، بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي، ح: د.فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل ، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1992م.

الخصائص : أبو الفتح ، عثمان بن جني (392هـ) ، تح : محمد علي النجار، ط2، عالم الكتب- بيروت ، 2010م.

ديوان الأعشى : شرح : د. يوسف شكري فرحات ، دار الجيل – بيروت ، 2005.

ديوان النابغة الذبياني : تح : كرم البستاني ، د.ط ، دار صادر- بيروت، د.ت .

سر صناعة الإعراب : أبو الفتح ، عثمان بن جني، تح: د. حسن هنداوي، ط2، دار القلم– دمشق ، 1993م.

شرح الأشموني لألفية ابن مالك : أبو الحسن نور الدين، علي بن محمد بن عيسى الأشموني الشافعي(900هـ) ، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: حسن حمد ، إشراف: د. إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت ، 1998م.

شرح التسهيل : جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي الجيّاني الاندلسي ، ابن مالك، تح : عبد الرحمن السيد ود. محمد بدوي المختون ، ط1، دار هجر – القاهرة، 1990م.

شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري: تح: د. إحسان عباس، د.ط، مطبعة الكويت- الكويت، 1962م.

شرح الرضي المعروف شرح كافية ابن الحاجب : رضي الدين الاستراباذي(686هـ) ،تح: يوسف حسن عمر ، ط1، مكتبة بارسا – طهران ، 2010م.

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : أبو محمد ، عبد الله بن يوف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ، جمال الدين بن هشام ، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع- القاهرة، 2004م.

شرح الكافية الشافية : أبو عبد لله جمال الدين محمد بن عبد الله بن ماك الطائي الجيّاني، تح: عبد المنعم أحمد هريدي ، ط1، دار المأمون – الرياض، د.ت .

شرح المفصل : موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (643هـ) ، تح : أ.د إبراهيم محمد عبد الله ، ط1، دار سعد الدين – القاهرة ، 2013م.

الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) : أبو نصر ، اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (393هـ)، تح : أحمد عبد الغفور عطار ، ط4، دار العلم للملايين- بيروت ،1987م.

العين : أبو عبد الرحمن ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، تح: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي ، مكتبة الهلال- بيروت، د.ت.

كتاب سيبويه : أبو بشر، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي الملقب بسيبويه(180هـ) ، تح: عبد السلام هارون ، ط3، مكتبة الخانجي – القاهرة ، 1988م.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : أبو القاسم ، جار الله محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (538هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، ط1، مكتبة العبيكان – الرياض، 1998م.

الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية : أبو البقاء، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي الحنفي(1094هـ)، تح: عدنان درويش ومحمد المصري ، ط2، مؤسسة الرسالة- بيروت ، 1998م.

اللامات : أبو القاسم ، عبد الرحمن بن اسحاق البغدادي النهاوندي الزجاجي، تح: د. مازن المبارك ، ط2، دار الفكر – دمشق ، 1985م.

اللباب في علل البناء والإعراب : أبو البقاء ، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين، تح: عبد الإله النبهان ، ط1، دار الفكر – دمشق ، 1995م.

لسان العرب : محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين بن منظور الأنصاري (711هـ)، ط3، دار صادر- بيروت ، 1414هـ.

ما ينصرف وما لا ينصرف : أبو اسحاق الزجاج(311هـ) ، تح: هدى محمود قراعة، د.ط ، الأهرام- القاهرة ، 1971م.

معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي، ط5، دار الفكر- عمّان ، 2011م.

المعجم المفصل في شواهد العربية: د. إميل بديع يعقوب، ط1، دار الكتب العلمية- بيروت، 1996م.

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : أبو محمد ، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف ، جمال الدين بن هشام، تح: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، ط6، دار الفكر- دمشق ، 1985م.

مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير : أبو عبد الله، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي ، الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري(606هـ)، إشراف: مكتب التوثيق والدراسات، ط1، دار الفكر- بيروت ، 2005م.

المفصل في صنعة الإعراب : أبو القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله، تح: د. علي بو ملحم ، ط3، مكتبة الهلال- بيروت ، 1993م.

المقتضب : أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي المعروف بالمبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة ، ط3، الأهرام- القاهرة ، 1994.

نتائج الفكر في النحو : أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي(581هـ)، تح: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوّض،ط1، دار الكتب العلمية- بيروت،1992م.

النحو المصفى : محمد عيد، د.ط ، عالم الكتب- القاهرة، 2005م.

النحو الوافي : عباس حسن ، ط4، دار المعارف- القاهرة، 1973م.

همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : الإمام جلال الدين السيوطي، تح: عبد العال سالم مكرم، ط1، مؤسسة الرسالة- بيروت ، ودار البحوث العلمية- الكويت ، 1992م.